"تاجيل ضريبة القيمة المضافة"..السعوديون ينتفضون في وجه الحكومة: ان سكتنا ندمنا وإن حكينا قهر

الحميرية نيوز| متابعات

عندما يصل وسم (#تاجيل_ضريبه_القيمه_المضافه) في السعودية الى حد الترند فهذا يعني أن واقعا مريرا تعيشه البلاد رغم مزاعم المسؤولين السعوديين بأن الاقتصاد السعودي في مقدمة اقتصاديات العالم.

ولا غرابة في ذلك بتاتا، فاستئثار أسرة آل سعود بأموال الشعب، والتبذير الواسع، والنفقات غير المبررة، أوصلت اقتصاد السعودية الى الواقع السيء الحالي.

ولا شك أن الاجراءات الاقتصادية لعبت دورا في الوصول الى هذا الواقع المر، غير أن السياسات الخاطئة التي ينتهجها ابن سلمان وخاصة على صعيد السياسة الخارجية لعبت هي الأخرى الدور الأبرز في استنزاف أموال الشعب.

في مقدمة ما يستنزف أموال الشعب هو العدوان على اليمن الذي استمر 5 أعوام ودخل عامع السادس منذ 3 أشهر ولم تحقق السعودية أي من الأهداف التي أعلنتها لخوض هذه الحرب، وفي مقدمتها "سحق الحوثيين وطردهم من المناطق التي يسيطرون عليها" واعادة عبد ربه منصور هادي للسلطة.

اليوم وبعد هذه السنوات من الحرب العبثية تحول الخطاب السعودي من "اعادة شرعية هادي" الى "اعادة الشرعية للمجلس الانتقالي الجنوبي"، اي أن التحالف السعودي لم يحقق شيئا بعد سنوات وحسب بل تشظى الى العديد من الولاءات.

الى جانب العدوان على اليمن هناك ايضا الأموال التي توزعها السلطات السعودية على الحكومات لكسب ولائها وتأييدها في السياسات التي تنتهجها كما تفعله مع الحكومة المصرية والسودانية والحكومات التي أعلنت دعمها للعدوان على اليمن.

وتنفق الرياض أموال السعوديين ايضا على تشكيل اللوبيات في بعض البلدان كالولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من البلدان، وأيضا تنفقها على بعض القوى في هذا البلد وذاك للضغط على الأنظمة

الحاكمة في تلك البلدان لتكون سياساتها منسجمة مع السياسة السعودية، ولو احصينا القوى الموالية للسعودية في العالم لطال بنا المقام.

وتوزع السلطة أموال الشعب أيضا على عشرات وسائل الاعلام والاعلاميين في العالم، لتكون توجهاتهم الاعلامية تصب في مصلحة السعودية أو الدفاع عن السياسات السعودية وتلميع صورة المسؤولين السعوديين، والابتعاد عن كل ما يتحدث عن الواقع السعودي.

غير أن تغريدات السعوديين كشفت الواقع الاقتصادي الذي يعيشه هذا البلد رغم الأموال الطائلة التي تنفقها السلطات لتلميع صورتها أمام الداخل والخارج، ولعل التغريدات التي تضمنها وسم (#تاجيل_ضريبه_القيمه_المضافه) دليلا على ذلك.

فقد قال عبد العزيز في تغريدته: أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية لها قرابة الشهرين وبعدها جاء قرار رفع الضريبة الى 15% ثم جاء قرار خصم بدل غلاء المعيشة..انا لست بالرجل الاقتصادي ولكن هل يعقل أن قرارين بهذه القوة تنفذ خلال دراسة شهرين فقط..التاجر لن يخسر نحن من يدفع.